

بحار الأنوار

[33] ثم قال السيد: هذه بعض أحاديثهم الصحاح مما ذكروه عن صحابة نبيهم وعن أمته،

وما يقع منهم من الضلال بعد وفاته (1) وسأذكر فيما بعد طرفا من أحاديثهم

(1) بل ونرى في صحاحهم: رروا عن الصحابة

البدريين أنهم قد كانوا يخافون على انفسهم من النفاق والكفر بما أحدثوا بعد رسوله الامين الكريم. فهذا ابن ابي مليكة قال: أدركت ثلاثين من أصحاب رسول الله ص قد شهدوا بدرنا كلهم يخاف النفاق على نفسه، ولا يأمن المكر على دينه، ما منهم من أحد يقول: انه على ايمان جبريل وميكائيل، أخرجه ابن الاثير في جامع الاصول ج 12 ص 201 عن البخاري، وتراه في صحيح البخاري كتاب الايمان الرقم 36. وهذا عمر فاروقهم البدري، اعترف بمثل ذلك وتأسف على ما أحدث بعد رسول الله ص من الموبقات، كما روى عن ابي بردة بن أبي موسى قال: قال لى عبد الله بن عمر: هل تدري ما قال ابي لابيك؟ قال: قلت: لا، قال: فان ابي قال لابيك: يا با موسى؟ هل يسرك أن اسلامنا مع رسول الله ص (صلى الله عليه وآله وسلم) وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه بردلنا، وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس؟ فقال أبوك لابي: لا والله! قد جاهدنا بعد رسول الله ص وصلينا وصمنا و عملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير، وانا لنرجو ذلك، قال ابي: ولكني أنا - والذي نفس عمر بيده - لوددت أن ذلك بردلنا، وأن كل شئ عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت: ان اباك كان خيرا من ابي. رواه في المشكاة ص 458 وقال: رواه البخاري وهكذا أخرجه ابن الاثير في الجامع ج 9 ص 363 عن البخاري، قال: ومعنى بردلنا أي ليته ثبت لنا ثوابه ودام وخلص، اقول: راجع صحيح البخاري باب مناقب الانصار الرقم 45. وهذا ابي بن كعب سيد المسلمين عندهم يهتف ويقول: " هلك أهل العقدة ورب الكعبة - ثلاث - ألا أبعدهم الله، هلكوا وأهلكوا، أما انى لا آسى عليهم ولكنى آسى على من يهلكون من المسلمين " وهل كان أهل العقد الا من عقد الخلافة والولاية لابي بكر؟ ويقول في مقال له آخر: فوالله ما زالت هذه الامة مكبوبة على وجهها منذ قبض رسول الله ص وأيم الله لئن بقيت إلى يوم الجمعة لا قومن مقاما أقتل فيه " فمات يوم الخميس =